

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هو

يَا مَكْرَمَ الضَّيْعِ جَارِ أَكَاثِ أَوْزَارِ  
يَا مَا حَيَّاءَ عَنِّي يَوْمَ قَبْلِ أَوْزَارِ  
فَإِذَا كَرِهَ الْبَرْجُ الْبَرْجَاءَ مَكْرَمِ  
وَالْيَوْمِ فَذَاتَ لَهٍ بِاللَّهِ مَا خُتَارِ  
أَكْرَمَتُهُ يَغْنَى أَمْرٍ وَتَكْرَمَتُهُ  
بِحَيَّاءِ عَرِيضَةِ الْأَسْوَاءِ أَسْتَارِ  
حَلِيَّتُهُ قَرِيبَى الرِّضْوَانِ قَبْلَ كَمَا  
حَلِيَّتُهُ يَمْنَى الدَّارِ فِي رَسْبَارِ

1



بِكَ انْتَهَرَ سَيْرَهُ لِلَّهِ مَرْتَضِيًا  
عَمَّكُمْ وَفَدَى حَازِ أَنْوَارِ أَوْسَرَارِ  
أَمْنَتِهِ مِنْ شَفَاءِ قَائِمِ آبِدِ  
حِلْمِهِ وَجِبَالِكُمْ لِأَيْهِ خَلِّ الْقَارِ  
فَالْأَمْنَى مَعِ صَبَا مَا بَعْدَهُ كَدْرٌ  
مِنْ مَشْرِئِهِ عِنْدَ الْبَحْرِ يَتَارِ  
مِنْهُ اشْتَرَى اللَّهُ كَيْفَ حَيْثُ انْتَهَتْ أَبْدَانُ  
كَمَالِهِ فَأَدَّى مَا يَهْوَاهُ أَوْلَمَارِ  
وَلِيَ الْعَيْشَ بِبِئْسَ مِنْهُ مَنْصَرِفًا  
وَكَلَّمَ بِهِ ضُرْدَى أَوْلَمَارِ



لَعْنَتِهِ، تَنَحَّى إِلَيْهِمْ أَبَدًا  
بِقَوْلِهِ رَبِّكَ تَعْمِيماً وَأَنْكَرَ أَرَا  
أَنْتَ النَّبِيُّ الرَّسُولُ الْمُهْتَزِّبُ عِلْمًا  
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ التَّفْضِيلُ فَهَذَا أَرَا  
إِنَّ لِحَاجَتِكَ يَا خَيْرَ الْقُرَى أَبَدًا  
عَلَيْكَ سَلَامٌ مَرَكَلٌ لَهُ صَارَا  
صَلَّى وَسَلَامٌ بِأَوْلَادِ شَرِيكَ لَهُ  
عَلَيْكَ يَا مَرْبِي لِي فَدَقَّ أَنْصَارَا  
لِي فَدَقَّ مَقَلَّتِي فَضَيْتُكَ أَرَا  
مَكْفُوتٌ عَنِّي فَبَلَّ الْيَوْمَ أَوْرَا



مِنِّ وَبَارِكْ لِي فِيهَا وَاجْعَلْهَا  
بِقَوْلِكَ فِي الْعَالَمِينَ أَمِيرًا لَّهُمْ  
وَيَوْمَ رَمَضَانَ سَلِّمْ لِي رَمَضَانَ  
وَسَلِّمْ لِي رَمَضَانَ وَسَلِّمْ لِي  
مِنِّ وَسَلِّمْ مِنْهُ وَاجْعَلْهُ  
مَتَّ فَبَلَا

يَا خَيْرَ ضِيءٍ آتَى الْبَشَرَ وَالْمَدَى  
أَنْفَلَا وَسَمَلَا وَتَرْجِيئَا بِلَا عَمَلَى  
لَا زِلْتَ ضِيْعَاكَ كَرِيْمًا زَاوِيْرًا أَبَدًا  
مَكْرَمًا يَفْرِي الْمَلَائِكَةَ وَالسَّدَى

معنى

6

538



مَعْلَمًا عِنْدَ رَبِّ لَأَشْرِيكَ لَهُ  
وَعِنْدَ أَهْلِ الشُّقْرِ وَالْعِلْمِ وَالرَّشْدِ  
لَا زِلْتُ مَا حَيَّ أَفْزَارِي وَقَاضِي أَوْ  
لَمَارِي وَمَارِدَ أَغْيَارِي مِنَ الْعَمَلِ  
وَصَابِدًا كَأَشْفِيَانِ بِمَا مَعَهُ  
وَمُتَّبِعًا لِدَوَى الْأَحْسَارِ بِالصَّبْرِ  
وَمَذْهَبًا كَأَخْزَانِ تَضِيؤِهَا  
فِي الدُّمْرِ أَوْ دَلَّةً يَأْمُدُّهَا النَّكَدُ  
فَرَأَيْدًا كَلَّ عَامٍ مَا تَقَعُزُ بِهِ  
مَرْجُودًا مَغْرُكْرِيمٍ نَابِعِ الزَّيْدِ



يَا شَمْرُونَ كَرِيمٍ بِيكَ جَاءَ لَنَا  
بِلَيْلَةِ الْغَدْرِ ذَاتِ الْبَعْضِ وَالرَّغْمِ  
إِنَّ أَحَبَّكَ حَبَّ الذَّاتِ مَا لَبَّ  
مَرَّمَا لِكَ بِيكَ إِسْعَادًا بِلاَ أَوْدٍ  
ذَاتُ فَرْبَةٍ بِيكَ أَيضًا مَا ضِيَ أَبَدًا  
بِالذِّكْرِ وَالشُّكْرِ وَالْفَرَارِ لِلْأَحَدِ  
إِلَيْهِ فَدَبَّتْ فِي شَجَبِ أَرْعَى رَبِّ  
مَجْدٍ دَاوِيكَ وَاشْتَمَدَ لِي بِتَرْكِ دَا  
لِي ائْتَمَدَ بِأَخِي كِتَابِ اللَّهِ بِيكَ هَمَا  
إِلَى أَرْحَى الْيَوْمِ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ



وَأَشْفَعُ بِحَبِّكَ حَتَّى الْتَدَاتِ يَا أَمَلِ  
وَكُنْ حَسِيْبِي يَوْمَ الصُّوْرِ وَالْكَمَةِ  
إِنِّي أَحْبَبْتُكَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ بِلا  
غَيْرِ قَائِمٍ وَتَرْحِيْبِ بِلَا مَعْدَةٍ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ  
وَاجْعَلْ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ مَضَى  
بِمَا نَحَبُّ وَتَرْضَى أَبَدًا بِلا  
التَّجَارَاتِ وَتَقْبَلْ مِنِّي  
الْحَمْدُ لِلَّهِ